

الروسي، يشير نائب رئيس اللجنة الرقابية في جمعية الشركاء المؤثوقين، ديمتري غوسيف، إلى أنه لو كانت مجموعة السبع واثقة من أنه يمكنها الاستغناء عن النفط الروسي، لفرضت ببساطة حظراً كاملاً على شرائه. لكن بما أنهم يدركون أن السوق سينهار بدون المواد الخام الروسية، فإن كل هذه الإجراءات الصارمة تهدف فقط إلى تقليص عائدات روسيا. ويعتقد هذا الخبير أنه حتى تنضم فنزويلا وإيران وليبيا بالكامل إلى سوق النفط، ليس هناك أفق حقيقي لانخفاض سعر النفط الروسي. بالتأكيد، يؤدي أي خطوة لتشديد السيطرة على السقف السعري إلى زيادة الخصم على النفط الروسي. لكن هذا إجراء مؤقت. بالإضافة إلى ذلك، لم يعد من بادروا بالعقوبات يتأملون بخصوصيات من ٣٠ إلى ٣٥ دولاراً، كما حدث مباشرة بعد فرض السقف السعري. حالياً، يبلغ هذا الخصم حوالي ١٥ دولاراً للبرميل الواحد من النفط الروسي مقارنة بالمرجع برنت. ويوضح آييلوف أن خفض سقف سعر النفط الروسي هو إجراء سياسي لا علاقة له بالاقتصاد.

حرب أسعار جديدة

ويشير غوسيف إلى أنه من أجل عدم الاعتماد تماماً على الأسعار الغربية، يجب الابتعاد عن تسعير النفط بالتداولات الغربية والعملات الأجنبية. ويقول إنه بمجرد التحول إلى الروبل، ستصبح كل هذه "السقف" بالنسبة لنا "البارحة قبل الغداء"، وستكون مستقيلين تماماً عنها. هذا لا ينفي الحقيقة بأنه بالإضافة إلى الحرب الإعلامية المستهدفة ضد أوبك بلس من أجل تدمير الاتفاقية، هناك أيضًا عوامل اقتصادية بحته يمكن أن تؤثر على قوتها. لكن كما يؤكد روديونوف، فهي طويلة المدى تماماً. ترغب الدول خارج نواة أوبك بلس بزيادة الإنتاج، ستزيد الولايات المتحدة إنتاجها من النفط. بعد بدء تشغيل محطة سبوت يمكنها تصدير ما يصل إلى ٦ ملايين برميل يومياً وبالتالي تصبح ثاني أكبر مصدر للنفط بعد المملكة العربية السعودية. ستزيد غويانا والبرازيل إنتاجهما. ويوضح هذا الخبير أن كل هذا يمكن أن يؤدي على المدى الطويل إلى حرب أسعار جديدة و صراع من أجل الأسواق.



في ظل العقوبات المفروضة عليها

هل ستنتصر روسيا في الحرب على نفطها؟

صعبة الوصول ومكلفة مثل النفط الصخري والإنتاج قبالة السواحل. كما يشير أوليج آيلوف، رئيس قسم التحليل في شركة ريكوم ترانست للاستثمار، فإذا لم يصل المتوسط المرجح لسعر النفط إلى أقل من نطاق ٦٥ إلى ٧٠ دولاراً للبرميل، فسيزداد الإنتاج هنا. كل شيء يعتمد على مصالح منتجي النفط خارج أوبك بلس وفي شبه الجزيرة العربية. وأوضح أنه إذا بدأ السعر في الارتفاع بسبب تخفيضات المملكة العربية السعودية وروسيا وأعضاء أوبك بلس الآخرين، فسيستج ذلك فوراً الفرصة أمام منتجي النفط الأمريكيين لزيادة هذا الإنتاج. أي أن ارتفاع الأسعار ونمو إنتاج النفط الصخري، وانخفاض الأسعار والبرزين الرخيص، كلاهما يصعب مصلحة أمريكا.

**دول مجموعة السبع
تعتزم تشديد الرقابة
على الالتزام بسقف
سعر النفط الروسي
(٦٠ دولاراً للبرميل
الواحد)**

**محاولات يانسة لخفض سعر
النفط الروسي بشكل كبير
أما إذا تحدثنا فقط عن النفط**

الأرقام مسبقاً إلى أن الزيادة المتوقعة في الإنتاج لا تغطي تخفيضات أوبك بلس. وفقاً لخبير الطاقة كيريل روديونوف، استناداً إلى النتائج الأولية للربع الأول من عام ٢٠٢٤، سيكون هناك نقص في النفط في السوق بمقدار ٨٤٠ ألف برميل يومياً. بينما في نهاية عام ٢٠٢٣ تجاوز العرض ٧١٠ آلاف برميل يومياً عن الطلب، أي أن أوبك بلس استطاعت تغيير الوضع.

رغبة أمريكية بخفض أسعار النفط
قبل الانتخابات، تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لخفض سعر النفط لأن ذلك يؤثر على سعر البنزين في محطات الوقود الأمريكية. لذلك فإن الشائعات حول عدم وحدة أوبك بلس أو عدم جدوى هذا التحالف لإلغاء الاتفاقية من أجل خفض الأسعار هي من أجل هذا الهدف. لكن للمسألة جانباً آخر. جزء كبير من النفط المزمع دخول السوق العالمي قريباً، يتم إنتاجه في حقول

انطلاقاً من هذين الخبيرين، من المتوقع طبيعياً أن ينخفض سعر النفط قريباً، وستتكبد روسيا أكبر الخسائر لأنها حتى لو استطاعت تسويق موادها الخام فسيكون ذلك بأسعار أقل بكثير من تلك السائدة في السوق. هناك خطأ منطقي في هذا الاستنتاج ذاته: إذا كان سعر النفط الروسي أقل من السوق فسيزداد الطلب عليه، فالمشتررون يحبون الصفقات. لكن الخدعة الرئيسية في مثل هذه التوقعات تكمن في الافتراضات الكثيرة واستخدام البيانات غير المتصلة. فهي توضح أحد السيناريوهات الممكنة لتطور الأحداث، وليس الأرجح، بل تطرحه على أنه الاحتمال الوحيد. الزيادة المتوقعة في عرض النفط العالمي في عام ٢٠٢٤ تبلغ ١,٥ مليون برميل يومياً لتصل إلى ١٠٣,٥ مليون برميل يومياً. بينما تخفيضات أوبك بلس خلال العام الحالي ١,٦٦ مليون برميل يومياً وفي الربع الأول أكثر - ٢,٢ مليون برميل يومياً. وهنا تشير

الوقاف/ ذكرت وسائل الإعلام اليابانية أن دول مجموعة السبع تعتزم تشديد الرقابة على الالتزام بسقف سعر النفط الروسي (٦٠ دولاراً للبرميل الواحد) وعلى شركات النقل والتأمين التحقق كل مرة يتم فيها شحن النفط الروسي من أن سعر النفط الروسي يتوافق مع متطلبات السقف السعري. حالياً هذا التحقق مطلوب فقط في بداية عقد التوريد.

توقعات بنقص النفط في الأسواق
وفقاً لصحيفة نيكو فإن دول الاتحاد الأوروبي وأستراليا مستعدة لدعم خطوات إضافية. في الوقت نفسه، نشرت وكالات الأنباء الغربية أنباء مفادها أن أوبك بلس غير قادرة على الحفاظ على سعر النفط. ويبدو أن السبب هو أن الانخفاض في إنتاج المنظمة أقل من الزيادة المتوقعة في إنتاج النفط في الدول غير المنظمة للاتفاقية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والبرازيل وغويانا وكندا.

أخبار قصيرة



الأمم المتحدة.. طالبان حدت من قدرة «داعش» في أفغانستان

وفقاً لتقرير ولاديمير فورونكوف إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول نشاط داعش في أفغانستان، فإن طالبان عطلت قدرة داعش على شن هجمات داخل أفغانستان. وأشار فورونكوف إلى التقدم المهم المحرز في مكافحة الجماعات المرتبطة بداعش في أفغانستان وإندونيسيا وماليزيا ومصر وموزمبيق، موضحاً: "تشير التقارير إلى أن جهود السلطات في أفغانستان (طالبان) أثرت بالفعل على قدرة الجماعات المرتبطة بداعش على شن هجمات داخل البلاد". جاءت هذه التصريحات بعد أن ذكر تقرير لمجلس الأمن مؤخراً أن مستوى استقطاب القوات الأفغانية إلى صفوف فرع خراسان لتنظيم داعش الإرهابي ملحوظ.



باكستان.. عمران خان يختار مرشحه لمنصب رئاسة الوزراء

أعلن أحد المستشارين الرئيسيين لعمران خان، زعيم حزب العدالة الباكستاني، أن هذا الزعيم المسجون قد رشح "عمر أيوب خان" كمرشح لحزب العدالة لمنصب رئيس الوزراء. ووفقاً لوكالة رويترز، فقد دعا الحزب أيضاً إلى احتجاجات واسعة عامة ضد ما وصفه بالتزوير الواسع النطاق ضده في الانتخابات. وقد رفضت لجنة الانتخابات مثل هذه الادعاءات وقالت إن المجالس القانونية ستعالج أي مخاوف محددة. ولم تحصل أية كتلة على الأغلبية المطلقة في هذه الانتخابات، لكن المرشحين المستقلين المدعومين من عمران خان فازوا بأكثر من ٩٠ مقعداً من أصل ٢٦٦ مقعداً في البرلمان الباكستاني.



انخفاض توقعات النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي

خفضت المفوضية الأوروبية للمرة الثالثة على التوالي توقعاتها الاقتصادية لمنطقة اليورو. ووفقاً لتوقعات المفوضية الأوروبية، سينمو اقتصاد الاتحاد الأوروبي بمعدل أبطأ مما كان متوقعاً مؤخراً خلال العام الجاري. وبحسب التقديرات التي نُشرت يوم الخميس في بروكسل، تتوقع المفوضية نمواً بنسبة ٠,٩٪ للاتحاد الأوروبي خلال عام ٢٠٢٤. وهذا يعني أن المفوضية الأوروبية خفضت توقعاتها للمرة الثالثة على التوالي. ففي الخريف، كانت المفوضية تتوقع نمواً بنسبة ١,٣٪. أما بالنسبة لمنطقة اليورو، فقد توقعت المفوضية الآن نمواً بنسبة ٠,٨٪ للعام الجاري.

طلبت ألمانيا بايروك، وزيرة الخارجية الألمانية، بتشكيل اتحاد دفاع أوروبي. وأكدت على أنه يجب على أوروبا أن تكون قادرة على الدفاع عن نفسها بشكل أفضل بغض النظر عن هو في السلطة في الولايات المتحدة.

كما طالبت ألمانيا بايروك بزيادة مؤقتة قدرها ١٠٠ مليار يورو لصندوق الجيش الألماني الخاص. ودعت قبل بدء مؤتمر ميونخ للأمن إلى مزيد من التعاون الأوروبي في مجال الدفاع. وقالت المسؤولة الألمانية "في السنوات القليلة المقبلة، لن يكون الحديث فقط عن الدعم العسكري لأوكرانيا. يجب على الأوروبيين أن يكونوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم بشكل أفضل". ووفقاً لبايروك، فإن أوروبا بحاجة في نهاية المطاف إلى اتحاد أمني ودفاعي يعزز العمود الفقري الأوروبي في الناتو. وقالت "يجب أن يتم ذلك على نطاق حجم اقتصادنا، وبغض النظر عن حكم في الولايات المتحدة". ووفقاً لبايروك، لا يمكن أن تخضع زيادة الإنفاق الدفاعي على المدى "لميزانية سنوية واحدة أو لتباطؤ الديون. ودعت إلى شراء وتطوير وتعاون صناعي استراتيجي مشترك أوروبي. وأضاف: يمكن لكل دولة في الاتحاد الأوروبي المساهمة في "نقاط القوة الوطنية الفريدة" الخاصة بها. وأشارت بالنسبة لألمانيا، إلى المعرفة الألمانية في الدفاع الجوي أو الجيش. أشارت التهديدات الأخيرة للرئيس



ألمانيا تدعو إلى تشكيل اتحاد دفاعي أوروبي

المحتمل دونالد ترامب فقط. وقال إنه يجب على أوروبا القيام بالمزيد من أجل الدفاع عن نفسها، بغض النظر عن سيكون في البيت الأبيض بعد يناير ٢٠٢٥. وقال إن الولايات المتحدة ستزيد على أي حال من التزاماتها في المحيط الهادئ. وأضاف وزير الدفاع الألماني أيضاً: لا يشير تقاسم العبء فقط إلى المال بل أيضاً إلى المهارات والالتزامات. وقال بيستوريوس: "يجب أن يكون هدفنا هو أن نكون، إلى جانب الآخرين، العمود الفقري للردع والدفاع التقليدي في أوروبا".

مليار يورو من القرض الخاص من الميزانية الاتحادية العادية. وستصل ألمانيا إلى هدف دول حلف شمال الأطلسي بإنفاق نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع بحلول عام ٢٠٢٤ من خلال إضافة ميزانية من الميزانية الاتحادية والأموال الخاصة. وأشار بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، أيضاً يوم الخميس إلى أن تخصيص نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي للميزانية الدفاعية يجعل الحديث عن تقاسم العبء أسهل. وحاول بيستوريوس ألا يصف مساهمة ألمانيا كردة فعل على الرئيس

الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي يسعى إلى إعادة انتخابه، بإنكار المساعدة العسكرية للأعضاء المنتهكين في حلف الناتو، المناقشات بشأن زيادة الإنفاق الدفاعي على المدى الطويل. كما أيد بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، الزيادة الدائمة في الميزانية الدفاعية الألمانية في هذه الظروف وقال إن صندوق الطوارئ لم يعد "الخيار المفضل" بالنسبة له. وأكد ستيفن هيبستريت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، يوم الأربعاء، أن هدف الناتو البالغ نسبته ٢٪ يجب تحقيقه بعد عام ٢٠٢٨ بانتهاء ١٠٠

وبالإضافة إلى ذلك، قال بيستوريوس إن ألمانيا تريد أن تعمل كمركز لوجستي في أوروبا. وأكد أن هذا الأمر سيتم اختباره في الأسابيع القليلة المقبلة خلال المناورات الكبرى لحلف شمال الأطلسي "دفاع راسخ" ومن المتوقع أن يمر أكثر من ٣٠,٠٠٠ جندي أمريكي من المحيط الأطلسي والأهم من ذلك من مواجئ بحر الشمال وعبر ألمانيا إلى منطقة الانتشار في بولندا. وانفقت حكومات برلين ولاهاي ووارسو مؤخراً على بناء "ممر نموذجي" لهذا الغرض. والهدف هو تسريع حركة المرور عبر الحدود من خلال إجراءات موحدة وتبادل أمن للمعلومات وكذلك إنشاء خيارات وقوف السيارات وتزويدها بالوقود على طول الطرق. كما أعرب وزير الدفاع الألماني مؤخراً عن رده على التصريحات الأخيرة المناهضة لحلف شمال الأطلسي الصادرة عن دونالد ترامب معتبراً إيها خطيرة، وقال إنه يجب على أوروبا أن تتوقع أي شيء وأن تبذل المزيد من الجهد للدفاع عن نفسها. وحذر وزير الدفاع الألماني من أنه بغض النظر عن سيكون الرئيس الأمريكي المقبل، يجب على ألمانيا وأوروبا القيام بواجباتهما. وفي الأونة الأخيرة، أبلغت الحكومة الألمانية حلف شمال الأطلسي لأول مرة في ثلاثة عقود بأنها ستصل إلى الإنفاق الدفاعي المخطط له البالغ نسبته ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.